المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 22
العـــدد : 1868
المسلسل : 9

رحمك الله يا أبا فيصل..

وللك عهدنا وولاؤنا يا عبدالله

ما من كلمات يمكن أن تعبّر عن مصابنا الجلل وحزننا العميق وفقدنا الأليم.. كل المعاني تتقاصر دون مواساتنا في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه-..

وكل الزفرات والحسرات تنزوي وتتضاءل أمام هول الفاجعة وعظم المصاب.. كل دموع العالم لا تكفينا لنذرفها على الراحل العظيم.. وكل زفرات الأسى والألم لن تعوضنا عن خسارتنا الجسيمة في القائد الملهم والزعيم الفذ والرجل الإنسان الذي انتقل إلى رحاب ربه راضياً مرضياً بإذن الله..

رحل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله- عن هذه الدنيا الفانية بعد حياة عامرة بالإيمان والعمل، هي في الحقيقة حياة وطن وشعب بكامله، فقد كان رجل أمة، ولد في الزمن الصعب وتحمل المسؤولية في وقت التحديات الكبيرة، وتولى قيادة السفينة في ذروة العواصف والاضطرابات إلى بر الأمان. جاء ميلاده عام ١٣٤٠هـ متزامناً مع بشارات توحيد المملكة فكأنه كان على موعد مع المجد الجديد ونهل - رحمه الله - من معين حنكة وحكمة والده بطل التوحيد والتأسيس في مرحلة إرساء دعائم الدولة السعودية الحديثة، وتجديد مناهجها وأولوياتها فتشرّب روح التحدي والطموح والإقدام التي كانت طابع رجال الملك عبدالعزيز في تلك الفترة الحافلة بالجهاد والمثابرة. ومنذ سنوات شبابه الأولى بدأت السمات والمواهب الشخصية لخادم الحرمين الشريفين تظهر وتتبلور: طاقة هائلة على العمل، ونظرة ثاقبة لا تخطئ تقييم الأمور، وحزم قوى دون جور أو ظلم ولين، سمح كريم دون تفريط أو ضعف، وهيبة تليق بقائد عظيم وتطلع جريء للأهداف السامية والطموحات الكبيرة لصالح وطنه وشعبه وأمته العربية والإسلامية.

قلما يوجد قائد في التاريخ لعب دوراً بحجم الدور الذي لعبه الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - في بناء وطنه والنهوض بشعبه، فقد واكب - طيب الله ثراه - نهضة

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 23
العـــدد : 1868
المسلسل : 9

الرأي الأول

المملكة العربية السعودية منذ بدايات إعلان قيام الدولة إلى أن أصبحت المملكة القوة السياسية والاقتصادية والروحية التي يعرفها العالم اليوم، وفي كل مراحل هذه المسيرة الشاقة كان خادم الحرمين الشريفين يتصدر الصفوف الأمامية ويتولى أصعب المهام والمسؤوليات وأكثرها تحدياً: التعليم والأمن والتخطيط الاقتصادي، والمبادرات الأكثر نباهة وجرأة وفعالية على صعيد السياسات الخارجية والعلاقات الاقليمية والدولية، وعلى كل هذه الصعد برز الملك فهد بن عبدالعزيز كرجل دولة من الطراز الأول يتمتع بذخيرة هائلة من المواهب القيادية والخبرات العملية المتراكمة: وبذلك الحس الشفاف القادر على قراءة المعطيات الآنية والمؤشرات المستقبلية بذكاء وحصافة وبعد نظر. عاش الملك فهد تحديات مرحلة توحيد المملكة الشاقة وتعلم دروسها مباشرة من الرجال الذين صنعوا ذلك الانجاز التاريخي،لكنه كان سباقاً أيضاً في إدراك التحديات المستقبلية واستطاع أن يحقق المعادلة المتوازنة بين المحافظة على الثوابت التي قام عليها بناء الوطن ، ومتطلبات التطوير والتحديث والتطلعات الجديدة لآفاق التقدم الرحبة بثقة وحيوية وراء سياج حصين من قيم الدين والأصالة.

رحل الملك فهد بجسده لكن أعماله الجليلة وإنجازاته العظيمة ستبقى خالدة على صفحات التاريخ

العالم فقد رجل دولة من الطراز النادر والأمة العربية والإسلامية فقدت مدافعاً جسوراً عن حقوقها وقضاياها

إن التاريخ لا بد أن يقف إجلالاً واحتراماً وهو يكتب اسم الملك فهد وإنجازاته وأعماله الجليلة في سفر القادة العظماء ،الذين غيروا حياة شعوبهم، وكان لهم دور فاعل ومؤثر في أحداث عصرهم. والسعوديون خصوصاً أجيالهم الشابة سيذكرون دائماً للملك فهد بناءه للإنسان السعودي الجديد ، صحة وتعليماً وتدريباً ومستوى معيشياً راقياً من خلال سبع خطط خمسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، سخر فيها الملك فهد

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 24
العـــدد : 1868
المسلسل : 9

رحمك الله يا أبا فيصل

الثروة الوطنية لتلبية احتياجات المواطن السعودي الأساسية أولاً، ثم لبناء قواعد صلبة لاقتصاد سعودي قوي على صعيد البنيات الأساسية وتعدد روافد ومصادر الدخل القومي. وإذا كان السعوديون سيذكرون لفقيدهم العظيم أنه ترك لهم بلداً تكاملت بناه التحتية على أحدث طراز، واقتصاداً يعد من أكبر الاقتصادات العالمية وأسرعها نمواً، فإنهم سيذكرون أيضاً ذلك الحب والعطف الذي غمرهم به مليكهم طوال حياته أباً للصغير وأخاً للكبير، ويفتح بابه لكل مواطن وصاحب حاجة ليلاً ونهاراً، يشاركهم في أفراحهم وأحزانهم ويتفقد أحوالهم ويغمرهم بفيض إنسانيته النبيلة وبروح الرحمة والتراحم والإحساس العميق بأن كل مواطن سعودي هو جزء لا يتجزأ من الأسرة السعودية الكبيرة على امتداد هذا الوطن.

صورة الملك فهد ستبقى محفورة في قلوب السعوديين وفي شواهد النهضة الحضارية والتنموية العملاقة التي كان مخططها ومهندسها الأول

الأجيال السعودية الشابة ستحفظ للملك فهد بناءه للإنسان السعودي الجديد صحة وتعليماً وتدريباً وآفاقاً رحبة للتقدم والتطور

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سهم من كنانة (عبدالعزيز) لا يقل صلابة وشكيمة وهو قائد صقلته التجارب والخبرات

لقد ودع السعوديون الملك فهد في مشهد مهيب لكن صورته ستبقى محفورة في أعماقهم ووجدانهم وعلى شواهد منجزاتهم التنموية والحضارية العملاقة وفي آفاق المستقبل الرحبة التي فتحت أمامهم بفضل جهود الراحل الفقيد ورؤيته الثاقبة وتخطيطه الاستراتيجي السليم. فقد ترك لهم الراحل العظيم وطناً موفور الكرامة عزيز الجانب ناصع الجبين وموفور الخيرات والثروات، ورسم لهم مبادئ للحفاظ على مكتسباتهم الوطنية، واختط نهجاً سيبقى على الدوام هادياً ونبراساً ينير طريق التقدم للأمام، وسلم الراية لرجال هم مثله في غيرتهم على دينهم وحبهم لوطنهم وإخلاصهم لشعبهم.

وإن كان الملك فهد سيبقى رمزاً كبيراً في تاريخ المملكة وشعبها، فإن الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي كله سيحفظ للملك فهد مواقفه ودوره ومبادراته. فقد كان الصوت الأقوى في الدفاع عن الحقوق العربية والإسلامية في كل المحافل لم يساوم أبداً على مصالح وكرامة أمته ولم يتخل يوماً عن مسؤولياته وواجباته تجاه إخوة الدم والعقيدة. وسيسجل التاريخ العربي المعاصر مجاهداته من أجل فلسطين ووقفاته الشجاعة مع شعبها المحاصر في ظروف المحن والشدائد فقد كان دائماً الملاذ والمرتجى لأبناء فلسطين وأهلها، وكلما اشتد عليهم ظلم الاحتلال كانت أيادي الملك فهد البيضاء تمتد إليهم بلسماً يداوي الجراح وعوناً يساعدهم على الصمود والتمسك بالأرض والحقوق. وسيسجل تاريخ الأمة العربية بأحرف من نور للملك فهد سعيه الدؤوب لجمع الصف وتوحيد الكلمة وحل الخلافات بين الأشقاء ومبادراته الخيّرة لبلورة إجماع عربي فاعل. أما المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها فسيحفظون للملك فهد بن عبدالعزيز أعماله الجليلة تجاه الإسلام والمسلمين وحماية وإعمار الحرمين الشريفين ونشر كتاب الله وإقامة المساجد ومنابر الدعوة والفكر والثقافة الإسلامية في أنحاء العالم، واهتمامه المستمر بالجاليات الإسلامية وإقامة جسور من التواصل بينها وبين المجتمعات الإسلامية. وما قدمه للدول الإسلامية من مساعدات ودعم تنموي وإنساني.

وسيذكر المجتمع الدولي للملك فهد مبادراته من أجل السلام والاستقرار وقراره الشجاع بالتصدي للغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠م، دفاعاً عن شعب الكويت الشقيق، وصيانة لأمن منطقة الخليج الاستراتيجية، وانتصاراً لمبادئ الحق والشرعية والقانون الدولي فلولا حنكة الملك فهد وحزمه وفهمه العميق للأبعاد الاستراتيجية والآثار البعيدة المدى لمغامرة صدام المجنونة لكانت منطقة الخليج التي تحتوي

المصـــــدر : اليمامة
التـــاريخ : 06-08-2005
الصفحـات : 25
العـــدد : 1868
المسلسل : 9

الرأي الأول

على أكبر مخزون من احتياطي الطاقة العالمية في القرن حروباً وفتناً لا تبقي ولا تذر ولدفعت شعوب المنطقة والمجتمع الدولي ثمناً باهظاً يصعب تصوره.

لقد غاب هذا النجم الساطع عن سماء السعوديين وعن مسرح السياسة الدولية، لكن العزاء أن خليفته الذي تدافع الشعب السعودي لمبايعته على قلب رجل واحد هو سهم آخر من كنانة (عبدالعزيز) لا يقل قوة وصلابة وشكيمة. فخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد صقلته التجارب والخبرات، حظي بحب شعبه بما يملكه من خصال كريمة، وكسب احترام زعماء العالم خلال السنوات التي تحمل فيها مسؤوليات الحكم خلال فترة مرض الملك فهد -رحمه الله- وبرز كزعيم من طراز خاص في صدقه ووضوحه وقدرته على المبادرة وكسر جمود القضايا الساكنة، والتعقل والاتزان في الرؤى والمعالجات، وقد لفت الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنظار العالم بجرأته في طرح التحديات العصرية التي تواجهها أمته على بساط الحوار والتفاكر، وانفتاحه الحضاري على العالم دون تفريط في هوية وثقافة أمته العربية والإسلامية. وخلال فترة وجيزة استطاع الملك عبدالله بن عبدالعزيز أن يحتل مكانة متقدمة بين القادة الأكثر تأثيراً على المسرح العالمي برؤيته المستنيرة لقضايا الأمن والسلام الإقليمي والدولي، وتصديه الحازم والحاسم للتهديد الإرهابي العالمي، ونجاحاته الباهرة في بناء الشراكات الاقتصادية والاستراتيجية مع الدول الصديقة والشقيقة، وما أنجزه خلال وقت قصير من تحديث وتطوير في النظم الإدارية والاقتصادية في المملكة.

هذا السجل الناصع للعاهل السعودي الجديد، وهذا الإجماع الوطني على مبايعته، مؤشر اطمئنان وتفاؤل للشعب السعودي ولأشقاء المملكة وأصدقائها، بأن هذا البلد المهم في محيطه الإقليمي والدولي والمتفرد بمكانته الدينية وأهميته الاقتصادية سيسير على طريق الاستقرار والأمن والتقدم كما كان في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز قادران بإذن الله وعونه على استكمال مسيرة الخير والنماء، وعلى صون الأمانة الغالية التي كانا على الدوام على خطوط دفاعها الأمامية عملاً وجهداً وإخلاصاً.

وتؤكد الكلمات التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمواطنين في يوم البيعة أنهما عازمان على السير على النهج الذي سنه الملك المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه متمسكين بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم دستوراً ومنهجاً.

إننا شعب مؤمن نحتسب عند الله فقيدنا الكبير سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه، نغالب حزننا بالصبر والصلاة، ونتطلع بأمل وثقة إلى عهد جديد مبارك بإذن الله بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين، ونبايعهم على كتاب الله وسنة رسوله وعلى السمع والطاعة في المنشط والمكره.. ماضين على نهجنا الإسلامي القويم وإرثنا الأصيل حماة لأرض الحرمين الشريفين ومقدسات الأمة وبناة لوطن نزهو به ونفاخر.

خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في يوم البيعة: أعاهد الله ثم أعاهدكم أن أتخذ القرآن دستوراً والإسلام منهجاً وأن يكون شغلي الشاغل إحقاق الحق وإرساء العدل

سمو ولي العهد الأمير سلطان بن عبدالعزيز: المملكة ستستمر في مسيرتها الخيرة مسيرة النماء والعطاء متمسكة بكتاب الله وسنة رسوله

سجل ناصع للقيادة السعودية الجديدة في معالجة تحديات الأمة المعاصرة والتصدي لخطر الإرهاب والمساهمة في تعزيز الأمن والسلام الدوليين